

صفة المضفوة

عن زهير السلوبي عن رجل منبني عدي عن امرأة منهم أرضعتها معاذة ابنة عبد الله قالـت قالت لي معاذة يا بنية كوني من لقاء الله عز وجل على حذر ورجاء واني رأيت الراجي له محققا بحسن الزلفى لديه يوم يلقاء ورأيت الخائف له مؤملا للأمان يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم بكـت حتى غلبـها البكـاء .

حماد بن سلمة قالـ أـنـبـأـ ثـابـتـ الـبـنـانـيـ أـنـ صـلـةـ بـنـ اـشـيمـ كـانـ فـيـ مـغـزـىـ لـهـ وـمـعـهـ اـبـنـ لـهـ فـقـالـ أيـ بـنـيـ تـقـدـمـ فـقـاتـلـ حـتـىـ أـحـتـسـبـكـ فـحـمـلـ فـقـاتـلـ حـتـىـ قـتـلـ ثـمـ تـقـدـمـ فـقـتـلـ فـاجـتـمـعـ النـسـاءـ عـنـدـ اـمـرـأـتـهـ مـعـاـذـةـ العـدـوـيـةـ فـقـالـتـ مـرـحـبـاـ إـنـ كـنـتـنـ جـئـنـ لـتـهـنـئـنـيـ فـمـرـحـبـاـ بـكـنـ وـإـنـ كـنـتـنـ جـئـنـ بـغـيـرـ ذـلـكـ فـارـجـعـنـ .

سلمة بن حسان العدوـيـ قالـ أـنـبـأـ الحـسـنـ أـنـ مـعـاـذـةـ لـمـ توـسـدـ فـرـاشـاـ بـعـدـ أـبـيـ الصـهـبـاءـ حـتـىـ مـاتـ

عـمـرـانـ بـنـ خـالـدـ قـالـ حـدـثـتـنـيـ أـمـ أـلـسـوـدـ بـنـتـ زـيـدـ العـدـوـيـةـ وـكـانـتـ مـعـاـذـةـ قـدـ اـرـضـعـتـهـ قـالـتـ قـالـتـ لـيـ مـعـاـذـةـ لـمـ قـتـلـ أـبـوـ الصـهـبـاءـ وـقـتـلـ وـلـدـهـ وـاـهـ يـاـ بـنـيـ ماـ مـحـبـتـيـ لـلـبـقـاءـ فـيـ الدـنـيـاـ لـلـذـيـذـ عـيـشـ وـلـاـ لـرـوحـ نـسـيـمـ وـلـكـنـ وـاـهـ أـحـبـ الـبـقـاءـ لـأـتـقـرـبـ إـلـىـ رـبـيـ عـزـوـجـلـ بـالـوـسـائـلـ لـعـلـهـ يـجـمـعـ بـيـنـ وـبـيـنـ أـبـيـ الصـهـبـاءـ وـوـلـدـهـ فـيـ الجـنـةـ .

روحـ بـنـ سـلـمـةـ الـوـرـاقـ قـالـ سـمـعـتـ عـفـيرـةـ الـعـابـدـةـ تـقـولـ بـلـغـنـيـ أـنـ مـعـاـذـةـ العـدـوـيـةـ لـمـ اـحـتـضـرـهـاـ الـمـوـتـ بـكـتـ ثـمـ ضـحـكتـ فـقـيـلـ لـهـ مـمـ بـكـيـتـ ثـمـ ضـحـكتـ فـمـ الـبـكـاءـ وـمـ الضـحـكـ قـالـتـ أـمـاـ الـبـكـاءـ الـذـيـ رـأـيـتـ فـإـنـيـ ذـكـرـتـ مـفـارـقـةـ الصـيـامـ وـالـصـلـاـةـ وـالـذـكـرـ فـكـانـ الـبـكـاءـ